4 Juillet 1939

ALGER
3, Rue Palma
Téléphone 201-11

TUNIS
30, rue S. Boukrissan
Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Bennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40

Ez-Zamane الزمان

479 السنة العاشرة يوم الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٨ 10me Année

الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
٥٠ صانتيما 50 Cent. المدير: محمد بنيس
مكتب الجزائر:
نهج بالماعدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١
الاشتراكات عن سنة في جميع الاقطار ٥٠ فرنكا

على ذكر الاتفاق الفرنسي التركي

غلطات الماضي

بقلم الدكتور ضياء اسماعيل لطفي استاذ الحقوق الاممية بكلية السربون وصاحب جريدة باريس - الشرق

معربة عن الفرنسية بقلم ابن تومرت



الدكتور لطفي بملابسه الرسمية ايام كان قنصلا بباريس

في كلمات وجيزة سنقدم لقراء الزمان شخصية كاتب هذا المقال القيم الدكتور ضياء اسماعيل لطفي

درس في باريس وأتهم ككل شاب وقتذاك بالسياسة فكان في قائمة المغضوب عليهم من السلطان عبد الحميد ولم يستطع الدكتور لطفي الرجوع لبلاده فواصل سعيه في التعلم حتى تحصل على الدكتوراة في الحقوق والدكتورة في الطب ولم يدخل تركيا الا بعد اعلان الثورة سنة ١٩٠٨ . واعلنت الحرب فكان من جملة المتطوعين في الهلال الاحمر العثماني وعين على اثر ذلك مراقبا صحيا للامبراطورية العثمانية ولما نشبت الحرب . وكان قد استوطن باريس وتزوج بها وولد له نزح وعائلته الى سويسرا اين بدأ نشاطه السياسي كما نرى في هذا المقال فكتب عدة مقالات بين فيها الاسباب التي دعت تركيا الى دخول الحرب بجنب المانيا ورأى المسؤولون في وزارة الخارجية الفرنسية ان مقالات الدكتور فيها عداء لفرانسا ومن اغرب ما يروى ان زوجة الدكتور لطفي ذهبت الى وزارة الخارجية الفرنسية وقابلت شخصية ممتازة هناك فسألته هل وزارة الخارجية تحفظ في ملفاتها مقالات الدكتور لطفي بل وهل اطلعت عليها واتضح ان وزارة الخارجية علمت بالسماع ان الدكتور كتب كذا . وهنا اخرجت مدام لطفي المقالات المذكورة وبقراءتها تبين ان ليس هناك لا بين السطور ولا في وسطها ولو مثقال ذرة من عداء لبلاد فولتير .

وعند ما اعلنت الجمهورية التركية عين قنصلا عاما لتركيا بباريس ومنذ سنين تقاعد عن منصبه واكتفى بالتدريس في السوربون اين يدرس الحقوق الاممية ويناظر ما بين الحقوق الشرقية والغربية وجريدة باريس - الشرق الدكتور لطفي تهتم بالمسائل التونسية اهتماما كبيرا

وقد بدى هذا الاهتمام من ايام صاهر حضرته مدير الزمان وفي عدد قادم سننقل للقراء مقالا عن البلاد التونسية مما نشرته جريدة باريس الشرق

شيء من التاريخ

نفوذ بريطانيا الكبرى في الشرق والصداقة القديمة التركية الفرنسية قد بعثا من جديد . وفي وسط هذه العجاجة من الكلم والاعمال في الغرب الذي يتخبط ناشدا السلم السلم العالمي الذي يحتاجه ويوده كل انسان في وسط هذه العاصفة ظهرت تركيا لتلعب دورا هاما في هذا المعترك

وليست هذه المرة الاولى التي تظهر فيها تركيا بهذا المظهر فعند ما كان « شارل كان » امبرطور المانيا يهدد فرنسوا الاول وينغص عيش هنري الثامن ملك انكلترا . انجد سلطان الاتراك بخيله ورجاله هذين الملكين واوقف مطامع « شارل كان » المهددة . واليوم عندما حدثت احدهم نفسه ان يحلم مثل ما كان « شرل كان » يحلم هبت تركيا من جديد تنجد بقوتها المتجددة اوروبا المضطربة

قبل وبعد

لكن من ذلك التاريخ الى اليوم كم من غلطات قد وقعت وكم اجحاف بحقوق تركيا وكم من محن اصابت تركيا من لدن هاته الدول التي تمد اليها ايديها الان في اخاء بعد ان مزقتها شر ممزق وتركتها تحمل وحدها الام هذا التمزيق

الرجل المريض

بلاد بعيدة عن النصرانية تجاهد وتناضل ضد التعصب الديني والشره الاجنبي . هذه هي حالة الامبراطورية العثمانية التي لم يكن لها طيلة

(البقية على "الصفحة الرابعة)

بعد براءة الشيخ العقبي

السر في مقتل المفتى

اصدرت المحكمة الجنائية الفرنسية بالجزائر حكمها ببراءة الشيخ الطيب العقبي والسيد عباس المتهمين بتحريض قتل المفتي بندالي المقتول سنة ١٩٣٦ . وقد اثلج هذا الحكم صدور اخواننا الجزائريين نظرا لمكانة الشيخ العقبي العلمية في القطر الشقيق . ونظرا لخطورة التهمة المتعلقة بهما وقد تتبعنا القضية في صحافة الجزائر الفرنسية فرايناها تنقسم الى قسمين واحدة تدين الشيخ العقبي والاخر تبرئه ونحن نذكر من الجرائد الذين دافعت عن الشيخ العقبي جريدة الجي ريبليكان التي تصدر بعاصمة الجزائر كما اننا لاحظنا عاطفة طيبة من جماعة مصا[لي] الحاج فقد دافعوا على الشيخ العقبي في جريدتهم « البرلمان » دفاعا حارا رغم انه من الد خصومهم السياسيين في حين ان جريدة البصائر الذي كان يرأس تحريرها الشيخ العقبي لم تتكلم عن القضية الا باختصار نظرا - وياللاسف - للجفاء القائم الان بين العقبي وبين جماعة العلماء

المتعصبين تصاعد الدم الى راسه بعد ان غلى في عروقه فنهض من نادى الترقي بعد التسمع الى حديث العقبي الاصلاحي ونيته ان يريح الارض من بندالي الخصم الالد لجماعة العلماء ؟ ام ان يدا اجنبية هي التي ضربت هذه الضربة كما يزعم بعض محامي الدفاع . ام هي الادارة او بعض الاداريين هم الذين فعلوا هاته الفعلة لينتقموا من جمعية العلماء ويخرجوها عن اصلها العلمي بجعلها جمعية سرية للقتل والارهاب تراقصت كل هذه الاسئلة امام المحكمة ولم تستطع ان تتمسك باحداها نظرا لعدم وجود الحجة الكافية

وقد ابدع الاستاذ لاميرال محامي الشيخ العقبي في تصوير موكله وتحليل اعماله ودحض لا تهمة التحريض بالقتل لان هذه لم يقتنع بوجودها نائب الحق العام . وانما دحض تلك التهمة التي يلصقونها بكل شخصية نالت شيئا من الاعجاب والشهرة من العامة وهي : عداء فرانسا . فتحدث الاستاذ لاميرال كيف ان موكله « كان في سنة ١٩١٤ في الحجاز اسيرا عند الاتراك وقاسى من هذا الاسر الامرين واي ذنب بل اية جريمة سببت له الاسر والعناء وقتذاك . هي شدة حبه لفرنسا »

ثم ذكر كيف انه في سنة ١٩٣٦ عند ماذهب الوفد الجزائري الى باريس وعلى راسه الشيخ العقبي « كان اول اعماله ان وضع باقة زهور على قبر الجندى المجهول هذا الموصوف بالعداء لفرنسا»

وختم الاستاذ لاميرال مرافعته بذكر نزاهة العدالة الفرنسية التي له فيها كل الثقة وكانت العدالة عند حسن ظن الاستاذ لاميرال فبرأت العقبي وعباس التركي الشيء الذي صرخ من اجله العقبي من اعماق قلبه :

لتحيي العدالة الفرنسية

الشيخ الطيب العقبي

ومما يستلفت النظر في هذه القضية الاولى من نوعها بالقطر الشقيق هو الغموض والابهام في عدم وجود جواب على هذا السؤال لماذا قتل المفتي ؟ اهي جريمة سياسية مدبرة ام ان احد

الصحافي مجاهد في الطليعة

نطالع في هاته الايام حملات من بعض الصحف على اناس عزل منكوبين هم يجدون لذة في معاكستهم واعطاءهم الالقاب والنعوت كل ومقدرته البلاغية ولكنهم لم يفكروا في العاقبة ولم يفكروا ايضا في قرائهم المساكين الذين يخنقوهم - وهذا اصح تعبير - كل صباح بمقالات لا اشك في ان كتابها يجمعونها من قمامات المزابل . فالى هؤلاء نوجه هذه الكلمة الصغيرة من خطاب م . سارو وزير الداخلية علهم يتدبروا قوله « انه من العار ان يهاجم الانسان رجلا اعزل فليست هذه هي الشجاعة وانما هي الخيانة والجبن

«ادبت صحافة الجهات مادبتها السنوية ودعت اليها م . البير سارو وقد خطب الوزير خطابا قيما نعرب منه هذه الفقرات »

قال رئيسكم م . فيري يجب ان تكون الصحافة حرة . نعم اننا لا نستطيع ان نعتقد عكس ذلك . لان توسيع نطاق نشر الافكار التي تتمكن به من القيام بمهمتها الثقافية للفكر العام يرغب ويفرض حريتها

اني كنت وابقى من المدرسة القديمة مع اعتقادي وانها مدرستكم التي لم ترغب ولم تعشق تلك الحرية الا بخطرها والتي تجد في ذلك الخطر الذي تقدم عليه بكل شجاعة شرف المهنة

الصحافي مجاهد في الطليعة لم يخلق لقتل الناس العزل . ان يصوب سهام موته فليكن في المقدور الصرخ عليه

يمكن ان نجد وفعلا نجد من هنا وهناك في متسع عالم الصحافة الفاضل محتر في الافك والثلب الذين يفهمون من حرية الصحافة حقا يخول لهم شد وثاق رجل الى عمود وهو مكتوف الايدي والارجل لا يستطيع ان يدافع عن نفسه ويوسعونه ضربا واهانة بالسياط او البصاق

ان هذه الحرية في رذالتها ودناءتها ليست هي حرية الصحافة انما هي الخزي والعار الذي لا اريده ولا تريدونه .

كل حرية تنتهي غايتها عند [حقو]ق الغير واحترامه الكثر ...

خواطر وتاملات

حرية الفكر

بين الماضي والزمن الحاضر

قال لي صاحبي وهو يحاورني : ما اسعد ادباء هذا العصر وما اعظم حظهم فهم يعيشون في عصر تسامح يكرم فيه العقل وتجل حرية الفكر . وهذا امر لم يكن يحلم به ادباء العصور الماضية حين كانت حياة الشاعر او المفكر في يد خليفة مستبد او امير جاهل او وزير مغرض وحين كان مجرد التهمة او الوشاية الدنيئة كافيا لهدر دم المفكرين الاحرار في تلك العصور المظلمة

فقلت لصديقي . غفر الله لك يا اخي . أ تظن ان العصر الحاضر عصر تسامح وحرية وانه كما يقال عنه عصر علم ونور وان المفكر في الشرق يستطيع ان يبدي رايا ليس من النوع الذي يراه عامة الناس دون ان يناله اذى في جسمه او نفسه ؟ أ تظن حقيقة انه لاجل اننا نعيش في القرن العشرين نستطيع ان نفضل عصرنا هذا على العصور التي سبقته ونرثي لحال اولئك المفكرين الذين ذهبوا ضحية الاضطهاد والاستبداد ؟ كلا يا صديقي . انك اذا صدقت بهذا كنت واهما كل الوهم . مخطيا كل الخطا . ان القرون الوسطى خير من عصرنا والحياة الفكرية فيها كانت الذ وامتع . ولست في حاجة لان اقيم لك الدليل على ان الاديب اليوم يشعر بضيق شديد وحرج من ابداء راي يعن له مخالف للراي الشائع او اعتناق مذهب غير مرضي عنه من بعض الناس وان اقتنع هو بصحته او صلوحيته هذا فضلا عن العمل لنشره او تاييده او الدفاع عنه والاحتجاج له . فالشاعر في عصرنا الحاضر لا يستطيع ان يعبر كما يشتهي عن فكرة جريئة خطرت له او الدعوة الى نوع من الادب مغضوب عنه دون ان يقرا حسابا للاضرار التي سوف تلحقه [م]ن تشيعه لهذا المذهب او تعبيره عن تلك الفكرة

هل ترى من علامات الحرية اننا لا نستطيع اليوم ان نضع في تاليف ما وضعه الجاحظ في كتاب الحيوان من (ادب مكشوف) او نودع في كتاب ادب ما اودعه الاصبهاني في الاغاني من فحش وبذاءة هل يقدر شاعر اليوم ان يقول عن حبيبته ما قاله ابو العتاهية شاعر الزهاد والنساك :

كان عتابة من حسنها دمية قس فتنت قسها
يا رب لو انسيتنيها بما في جنة الفردوس لم انسها

وقوله :

ان المليك راك احسن خلقه وراى جمالك
فحذا بقدرة نفسه حور الجنان على مثالك

وهل يستطيع شاعر في العصر الحاضر يؤثر السلامة والعافية ان يقول ما قاله ابو نواس الذي كان يرضى عنه النظام والجاحظ وابا عبيدة

ورايت اتياني اللذاذة والهوى
وتعجلا من طيب هذي الدار
احرى واحزم من تنظر اجل
علمي به رجم من الاخبار
ا. جاءنا احد يخبر انه
في جنة من مات او في نار

واين نحن اليوم من الحرية التي كانت للمعري في ابداء آرائه الصريحة في الفلسفة والمذاهب والديانات او من الصراحة التى كان يكتب بها ابن خلدون مقدمته ويقرر فيها رايه في العرب

وما قولك في الغزالي يدافع عن الحلاج وفي دعبل الذي كان يهجو كل عظيم في عصره ويقول : انا احمل خشبتي على كتفي منذ خمسين سنة ولست اجد احدا يصلبني عليها

الحقيقة يا صاح ان الخلفاء والامراء والعمال لم يكونوا يضطهدون حرية التفكير ولم يكونوا يضيقون بالاراء والمذاهب المتطرفة وانما كانوا يضطهدون ويقتلون على السياسة . فبشار مثلا كان يتعرض للدين من قريب او بعيد وينظم الشعر الخليع الماجن المفسد للاخلاق ويظل في ذلك ثمانين عاما ولكن المهدي الذي اسرف في القتل يحميه ويتاول له الفقهاء ولم يقتله ضربا بالسياط الا حين هجاه اقذع الهجاء وهجا وزيره يعقوب بن داود بالبيتين المعروفين :

« بني امية هبوا طال نومكم »

اما اليوم في عصرنا الحاضر فقد انقلبت الآية واصبح الاشتغال بالسياسة يصل بصاحبه الى مقامات الرئاسة وتعاطي شؤون الفكر يقتل صاحبه قتلا ويقضي عليه قضاء

كان الخليفة او الوزير يقتل على السياسة اما اليوم فالجمهور هو الخليفة والوزير وهو الذي يقتل على حرية الفكر اشد القتل وينكل بالمفكر الحر اشد التنكيل ولقد راينا قوة هذا الجمهور في الشرق وعرفنا قسوته وشدة بطشه . فلقد كاد يقتل شاعرا كالزهاوي وعالما كعلي عبد الرازق واديبا كطه حسين . اما في تونس فقد قتل كاتبا كان يحلم بتحرير المراة وشاعرا اراد ان يحرر الشعر العربي

قلت ذلك وسكت فنظر الي صديقي وبعد ان اطرق هنيهة رفع راسه وقال لي في هدوء : صدقت .

محمد الحليوي

انباء الزمان

تركيا والزواج

ابلغت وزارة الداخلية جميع الولايات التركية الامر بتنفيذ القانون الخاص بالاسراف في نفقات الزواج . وهذا هو نص الامر .

اولا - لا تقام حفلات زواج ولا يعطى اي مهر للعروس

ثانيا - الحد الاقصى للعربات التي ترافق العروس هو خمس عربات

ثالثا - ممنوع اقامة حفلة الخطبة في منزل العروس

رابعا - ممنوع تقديم الهدايا

خامسا - لايجوز استمرار حفلات العرس اكثر من يوم واحد

سادسا - لايجوز اقامة الاعراس في القاعات العامة مثل الفنادق وغيرها

سر نجاح الصين

اعلن الجنرال شانغ كاي تشك قائد الجيوش الصينية الاعلى انه يدفع مبلغ جنيهين كاملين - ٣٠٠ فرنك - تعويضا عن كل جرح يصاب به الجندي الصيني في الحرب الحالية ضد اليبان . وذلك تشجيعا للجنود الصينيين وبثا لروح الحماس فيهم .

وقد اخذ الجنود الصينيون يعرضون انفسهم للاصابات في المعارك . حتى اذا اجتمع للجندي الصيني خمس اصابات في الشهر جمع عشرة جنيهات مع ان اجرته كجندي لا يوازي الا تعويض جرح واحد

وهكذا اخذ الصينيون يستعيدون مؤخرا اكثر من المناطق التي فقدوها في المعارك السابقة

قافلة الاسبوع

الاربعاء

هودة التجسس

اعدمت الحكومة الروسية فتاة المانية لانها كانت تتجسس لحساب حكومة الريخ

فلقد تزوجت الفتاة سائق سيارة قائد احدى الفرق الروسية ثم صوبت سهام لحظها نحو « اردناص » فأصابته وكان ان طلقت السائق وتزوجت « الاردناص »

وبعد اسابيع معدودة داعبت القائد واستولت على قلبه الصخري فطلقت زوجها الثاني وتزوجت القائد .

وقبل ان تصل الجاسوسة الى قلب ستالين اكتشف البوليس السري امرها واعدمت في الحال

الخميس

سيف فرانكو

ذهب الجنرال فرانكو في الاسبوع الماضي الى كنيسة سان بربارا في مدريد وسلم سيفه في حفلة رسمية الى الكاهن وقد تبللت عيناه بالدموع .

ولما عاد فرانكو الى منزله ظهر له انه سلم سيف « اردناصه » فقد اخطأ الخادم الذي يقوم بتلميع السيوف ووضع سيف « الاردناص » مكان سيف الجنرال

وتقول جريدة باريسية لسانها اطول من شهر رمضان ان الجنرال سلم سيف خادمه للكاهن لان سيفه الحقيقي قد سلمه منذ زمن طويل الى هتلر وموسوليني

الجمعة

فتحية مصطفى

في ليلة من ليالي الانس بصالة الف ليلة وليلة تعرفت الى السيدة او الانسة لست ادري بالزبط ـ فتحية مصطفى من اشهر راقصات صالات مصر وكانت ليلتها مصحوبة بصحافيين وكانت وهي في وسطهما مثل المشبوه بين جندارميين ولما رحت اتحدث اليها كانت تجيب لا بكلمات متقطعة وانما بحروف متقطعة ولم ادر هل اني ضايقتها ام طقس الليلة التونسية ام الرقص التونسي هو الذي اثر على مزاجها . وعولت على اخذ حديث منها بكل ثمن .

ومن الغد كنت في نزلها واخذت الحديث ومرت ايام وقال الي من كنت بصحبته انها قالت عني اني لست بصحافي بل ـ ده صبي ـ وفتشت عن نمرة تلفونها ومن مكتب الجريدة كلمتها وبعد الايه وانا ما عارف قالت انها تتوسل الي ان لا انشر ـ الكلمة للي انا عرفاها ـ والحت وكانت هذه الكلمة هي التي بنيت عليها حديثي والمني هذا ولكن ما ذا افعل والست لم تترك السماعة الا بعد ان اقسمت لها بشرفي اني « ساحذف الكلمة اللي انا عرفاها » وبحذف الكلمة حذف المقال فهل انت فرحانة يا ستي

السبت

الاغاني الشعبية

كنا جماعة نتجاذب اطراف الحديث وفجأة ومن غير ان نستعد لهذا دخلنا في حوار ارتفعت الاصوات فيه واحتدت النفوس اما موضوع هذا الحوار فهو الاغاني الشعبية وكنت ارى ان ما انتجه الادباء رغما عن لغته العامية ليس هو غناء شعبيا بل هو ادب صرف وما الدوعاجي وبورقيبه وجلال الا ادباء ينظمون المعاني الشعرية الجذابة التي لا تصل الى افهام القسم الاكبر من الامة وان الاغاني الشعبية ـ بحق وحقيق ـ لا ولن نجدها الا في اغاني البشير فهمي وان تلاحينه هي التي يغنيها الكل والتي تطرب الكل وحدثتهم ما حدثني به صديق طرابلسي كيف ان البشير اذا اذاع من محطة ب . ت . ت . وسمعوه فلن تقدر اي قوة موسولينية على اسكات المذياع وترى الكل وقد حفظوا ـ مذهب ـ الاغنية وصاروا يرددونها معه وقال احدنا ومع هذا فان ب . ت . ت لم تعرف كيف تستغله رغم ـ اذا صح ما سمعت ـ ان راديو طرابلس راغب فيه وان الرسائل تتوارد عليه من هناك يوميا تقريبا وقال ثالث وقال رابع اما انا فقلت ان هذا ليس بالجديد عند ب . ت . ت فلنعده من سيئاتها وان كان من اكبرها اذا لم اقل من افظعها

الاحد

قلة ذوق

نحن قدمنا ـ كما تقتضي الاداب تشكراتنا الحارة لجريدة اللينيوني لقرضها ايانا الصورة التي نشرناها في عددنا الماضي والتي تمثل قاضي طرابلس بصدد « تطلينه » لكن ـ اللنيوني ـ التي عرضت الصورة بقصد الدعاية في واجهاتها قد قمنا لها نحن بنصيب وافر من الدعاية فقد اذاعتها محطة ب . ت . ت واذاعتها باري مونديال . فعلنا كل هذا ومع هذا ولا ربع كلمة شكر من اللنيوني الينا في قيامنا بهاته المهمة فهل هذا غير قلة ذوق ـ سنيوري ـ

الاثنين

مرحى

في حديث دار بين مدير الزمان وبين مدير محطة ب . ت . ت تعجب الاخير من الصحافة كيف انها لم تذكر سوى مساوي المحطة في حين ان لها حسنات لم تتعرض اليها ولو بادنى كلمة ونحن فوق هذا تكلمنا عن شبه سيئة للمحطة نرانا ولكي لا يخيب ظن م . سوبوا فينا ـ لا نقوم بالواجب الصحفي اذا لم نتحدث عن حسنة كبيرة بل وهي في نظري اكبر من المحطة كلها وهي : في صندوق الاقتراحات اتى غير ما مرة العروي عن تعليم البنت واطنب فيه قليلا وفي يوم من الايام اتت اليه الرسالة الاتية بعد حذف المقدمة .

« نشكركم يا استاذ فان زوجي حركت قلبه كلمتكم وعول على تعليم بنته »

« ونشكركم مرة فانتم استاذنا بعد الاستاذ بلحسن بن شعبان والسلام »

« من التى لا تبيح باسمها مخافة من زوجها « حرره ابن الشاكرة »

واعجبني هذا وتصورت امراة واقفة على راس ابنها وهي تملي هاته الرسالة عليه اعجبني لان حتى الام عرفت ضرورة تعليم البنت والفضل في هذا يرجع الى ب . ت . ت



الثلاثاء

ومرحى مرة اخرى

اما هذه فلان م . سوبو برهن على ان المحطة لا ولن يحتكرها مغن او مغنية فقد بلغنا انه استدعى المطربة النابغة فتحية خيري واعلمها انها ستحيي كل يوم سبت حفلة . وقد اثلج هذا الخبر صدر الكثيرين ممن يغارون على المحطة ولا يريدون بانتقاداتهم اذا ما انتقدوها سوى اصلاح المعوج منها والى السبت القابل ليصدق الخبر اخير

اقوال هتلر وتصريحاته في الميزان

نشرت الصحف الانكليزية مؤخرا مقارنة بين اعمال الهر هتلر وافعاله وفيما يلي يلمس القراء الفارق الكبير بين ما يقوله زعيم الريخ ، وما ينفذه ، كما نشرته جريدة « التيمس » الانكليزية

اقوال هتلر

٢١ ماي ١٩٣٥

ان الحكومة الالمانية تحترم بكل دقة كل معاهدة وقعتها مختارة حتى لو كانت هذه المعاهدة وقعت قبل مجيء الحزب الاشتراكي الوطني الى الحكم وعليه فهي تحترم عهدة لوكارنو وتقوم بكل الواجبات التي تعهدت بها في هذه المعاهدة

٢١ ماي ١٩٣٥

ان الحكومة الالمانية تحترم بلا قيد ولا شرط بقية مواد معاهدة فرساي بما فيها حتى المواد المتعلقة بالاراضي

٣٠ جانفي ١٩٣٤

ان الاشاعة القائلة بان الريخ سيضع الدولة النمساوية تحت حمايته لهي حماقة بالغة ولا تستند الى اي اساس

٢١ ماي ١٩٣٥

لا يخطر ابدا ببال الريخ ان يتدخل في شؤون النمسا الداخلية وان يضم النمسا اليه او ان يتم الانشلوس

١٢ مارس ١٦٣٦

ما من شعب يحب السلام مثل المانيا وامنيتنا الوحيدة ان نعيش ونعمل بالسلام والطمائنينة

١٧ مارس ١٩٣٦

اننا مستعدون لان نعقد محالفة عدم اعتداء مع تشيكوسلوفاكيا

١٧ مارس ١٩٣٦

لم تبق لنا اية مطالب ارضية في اوربا

٢٥ سبتمبر ١٩٣٨

هذا آخر مطلب ارضي لنا في اوربا وقد اكدت ذلك لمستر تشمبرلن واؤكد ايضا الان انه بعد تسوية قضية السوديت لم تبق لالمانيا مطالب ارضية في اوربا وعند ما يتفق التشك مع اقليات بلادهم اقول انه حينئذ لا يبقى لي اية مصلحة لدى دولة التشك

افعال هتلر

٧ مارس ١٩٣٦

ان المانيا تنقض من جهة واحدة معاهدة لوكارنو التي كانت قبلتها مختارة حكومة سابقة ولم ينتقض عليها احد من موقعيها الاخرين

٧ مارس ١٩٣٦

احتلت القوات الالمانية القسم المجرد من السلاح في رينانيا ونقضت بذلك معاهدة فرساي وعهدة لوكارنو معا

٢٥ جويلية ١٩٣٤

ثورة نازية على النمسا دبرت في المانيا ومقتل المستشار دلفوس بيد النازي النمساويين

مارس ١٩٣٨

يضطر المستشار شوشنيغ ان يستقيل تحت ضغط الاجتياح الالماني والجيوش الالمانية تغزو النمسا وتضمها الى الريخ

١٩٣٦ ــ ١٩٣٩

ارسلت القوات الالمانية الى اسبانيا لتشترك في الثورة الوطنية وراحت الطيارات الالمانية تضرب المدن الاسبانية وتقتل الوطنيين المجردين

سبتمبر ١٩٣٧

ارسال انذار الماني الى تشيكوسلوفاكيا يفرض عليها ضم السوديت للريخ تحت التهديد بالغزو

اكتوبر ١٩٣٨

ضمت اراضي السوديت الى الريخ على أثر مؤتمر منيخ

مارس ١٩٣٩

تشجيع الانفصاليين السلوفاك على اجتياح القوى الالمانية العظيمة بوهيميا ومورافيا اضطرار حكومة التشك الى التسليم تحت خطر ضرب براغ ، وضم الدولة التشكية . ضم ممل بعد انذار ليتوانيا

تطبيق التربية الحديثة



اكاذيب العائلة

٢

بقلم عبد الجليل المحجوب

٥ ــ عاقبة شديدة

هذه هي تربية اطفالنا في ايسر مساويها فما هي عاقبتها وآثارها ؟

ان بذرة كتلك لاشك تنبت نباتا حسنا اذ تجد من الطفل ارضا خصبة نقية من كل الشكوك : فتعمل عملها الخطير لا لتعيش فحسب بل لتزدهر ايضا . ولهذا من حين ما يتكون في الطفل ادراكه يبدأ باستعمال الحيل في العابه واحاديثه

وهذا ما يمهد لها السبيل تمهيدا لطيفا لا سيما وان جميع ما يحيطها يترجاها ويشجعها وان الوراثة في اتحادها مع المثل الاعلى والنصيحة الملحة تترك اثرها البليغ في نمائها

ويخصب ذلك النبات لان الطفل في صغره يكون ضعيف الايمان ويثق بكل ما يقع امامه فكما يسـ[illegible] والداه يسير وكما يتحدثان يتحدث : فيحب ما يحبان ويكره ما يكرهان ويعتقد ما يعتقدان وعند ما يتيقظ فيه فكره الحاكم من الممكن ان يغزوه فيلق من الشكوك لان اذا كانت الحيلة طبيعة فالحقيقية طبيعة ايضا ولكن ما اشد المجهود الذي يبذله لمحو ما ينتقش على لوحة قلبه !!

يخصب ذلك النبات الخبيث لان العادة تنعشه تلك العادة التي تسكن « الضمير الحار » شيئا فشيئا وتضع تحت نيرانها جميع الارادات الثابتة افلا يكون معجزة ان تجد طفلا يكره الباطل بعد ما نشأ وترعرع في وسط كله كذب ونفاق لا سيما وانه يرضع الكذب مع اللبن ويعتاده من المهلة ويشب على تقديره واحترامه منذ يتنفس هواء الحياة

٦ ــ الوعد والوعيد

ورغم تلك المؤثرات القوية فلا تعمل تلك التربية سمها الردي في غير العقول الضعيفة لانها اما ان تكفر بها غاية الكفر واما ان تؤمن بها غاية الايمان وفي كلا الحالين تكون العاقبة أليمة اذ كيف يمكننا مثلا ان نكفكف دموع طفل انفجر باكيا لانه لم ياخذ الجائزة التي وعدناه بها والتي استحقها بكده واجتهاده؟ وكيف يمكننا ان نطمئن طفلا يرتعد من الوعيد ؟

ان التاريخ ليقص علينا ماساة طفل اضطره التهديد ان ييئس من ابويه وان يركن الى الفرار اين وجد فناءه والحوادث تتكرر بسرعة غريبة تمثل كثيرا من الاطفال استولى عليهم الياس فارداهم ضحايا الوعيد وشهداء القساوة ومما اذكره ان والدا قال لابنه وهو يداعبه : « انك تصدق اباك وهو يكذب عليك دائما .... » وبمثل هذا الاسلوب ضاعت الثقة بين افراد العائلة واصبحت التربية عاجزة عن تبليغ رسالتها

٧ ــ علاج بسيط

ان هاته الالوان المختلفة لتربية الكذب يدل على مقدار رقي العائلة في عصرنا الباهر وهي لانتشارها العظيم جعلت الحياة في خطر تبذر بدمار الانسانية وانهيار كيان العظمة التي يرتكز عليها العمران

افلم يان لرجال التربية ان ياذنوا بحرب على هؤلاء الاباء المفسدين ؟ افلم يان للانسانية ان تصرخ صرخة عالية وتثور ثورة قاسية على تلك العائلات السالفات فتجعل منها صدقا واخلاصا وعفة وايمانا

ان العلاج في الوالدين انفسهم وهم الذين يجب تطهيرهم وتربيتهم على الحق والنزاهة والكمال وما دامت العائلة تبيح التبجح بالكذب وتعبد له السبل الوعرة وتبيح السكون لاكاذيب الاطفال المقلدين فان التربية على جفا القضاء والحياة على حافة الغناء فعلى كل بشرية تحترم الواجب ان تتفجر انفجارا خطيرا في بيئة الكذب ابتغاء مرضاة الشرق ومرضاة الحياة ...

بني حسان عبد الجليل محمد المحجوب

قريبا ..!

الشباب المسرحي

يقدم

رواية « فتاة اليوم »

انباء الزمان

في الخطوط الجوية

نظمت شركة الطيران الافريقية هاته خطا جديدا سيدخل الفرح والسرور على كافة الفرنسيين الذين لهم ابناء يقرؤون في فرنسا بين هم في المستعمرات ومنعتهم الحالة الدولية من قضاء فصل الصيف في فرنسا . والعائلات التي تقطن برازافيل او مدغسكر تستطيع من اليوم ان تقيد اسماء ابنائها الجيئة وذهوبا . واول سفر يقع خاصا بالاطفال يكون يوم ٢٠ جويلية ومن لم يساعده هذا التاريخ فانه يسطتيع ان ياخذ الطائرات العادية التي تسفرها الشركة في بحر شهر جويلية والرجوع يكون من طنانوريف يوم ٢٠ سبتمبر ومن برازافيل يوم ٢٧ بحيث يكون الاطفال عشية يوم ٣٠ بباريس متاهبيين لدخول المكاتب التي تفتح من الغد هذا وقد جعلت الادارة انخفاضا قدره ٥٠ في المائة لمثل هذه السفرات .

نجاح علمي

يهنى الزمان السيد احمد زويتن بنجاحه في السنة الثانية من دروس الصيدلة فلقد احرز عليها بنجابة فنهنيه واخاه الدكتور الشاذلي زويتن .

البقاء لله

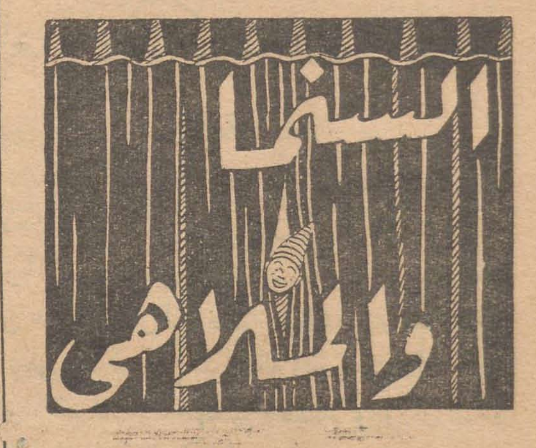
اقتطفت يد المنون والد صديقنا الاستاذ محمد الصالح المهدي الخليفة بتوزر الآن ورئيس تحرير الزمان سابقا . واسرة الزمان تشارك الاستاذ في هذا المصاب وتعزي افراد عائلته وتطلب من الله ان يسكن الفقيد اعلى فراديس الجنان .

باليمن والبركة

وقع يوم ٩ جويلية عقد قران صديقنا زين العابدين الرحال على كريمة السيد محمد التبربي فنهنيء العائلتين ونطلب من الله ان يثمر هذا الزواج ذوية صالحة

العشرة الطيبة

اسس الاستاذ صالح الزواوي فرقة تمثيلية تحمل الاسم اعلاه وستقوم هاته الفرقة [illegible]حلة فى انحاء المملكة التونسية وهي مستعدة للمفا[illegible]ة مع الجمعيات الخيرية بان تقوم لها بالحفلات ا[illegible] تطلبها هذه فنرجوا للعشرة الطيبة سفرا ط[illegible] ونجاحا اطيب



سهرات الشاطيء

وداد في حلق الـواد



لست ادري اي سر كان يحوط ليلة ٩ جويلية على شاطيء حلق الوادي فقد كان كل شيء كعادته ليلة من ليال الصيف في شاطيء من شطوط الشمال البحر هادي، والنجوم مبعثرة هنا وهناك والناس افواجا وزرافات هذا يتنسم وذاك يغازل وآخـر يتفرج كما قال بيرم هي ليلة عـادية وغير عـادية فقد كان هناك شيئا آخر يزيد جمال هاته الليلة وفي رونق هذا الشاطيء او تكون وداد سألت نفسي ؟ ربما ومن يدري وبما اني ساقضي الليل الا ثلثه في حلـق الـواد فسوف ارى وداد وغنـاء وداد ورقص وداد وسأعرف هل لهذا تأثيـر في نفسي سكبته هذه على الشاطيء. ودخلت الصالة فوجدتها مكتضة تموج هذا بعباءته البيضاء وذاك بطربوشه وذاك حاسر الرأس والكل يهتف ولا يترك لهـاته الفنانة الصغيرة لا دقيقة ولا ثانية تغير فيها مـلابسها ا ...ل يتطلبونها لم يرووا افئدتهم من غناها ونهمتهم من ...سدها . وهي تغـني وتبتسم وخيـل الي انها نائمة ولكن لا . هي مخدرة بهذا الاعجاب فالف ايد تصفق والف فم ينادي باسم واحد وداد :

ورقصت فتذكرت بيرم وكيف تحـدث عن روحية وسمى رقصها بالرقص التلموذي وودت لو كان بيرم هنا ليرى حقيقة الـرقص التلموذي فهي ترفع يديها في شيه عياء ملؤه الفتـنة وينثنى جسمها في حركة لا اشبهها الا بالنسيم .

وقلت لصاحبي بعـد ان اخـذت حظي من النظر والسماع لقد حدثوني عن هـذه انها شتمت التونسيين او المسلمين فهـل تصدق : انـا لا اصدق ياصاح لان هـذه الطفلة لا تستطيع ان تخرج من فمها الصغير الا كل جميل وجذاب اللهم الا اذا كان الشتم نوع من انواع الفنون فقال صاحبي : انهـا دعاية قام بها البعض ولكنها ـ ماكلاتش ـ بـل انها كونت دعاية لها انظر الجمهور فقلت له ان اغلبه اذا لم يكن كله توانسة وعلى كل فانا سأتي لحلق الواد او حلق جهنم كلما غنت فيه وداد او رقصت

« الحبيب »

فن ورياضة

في عدد مضى تحدثنا عن جمعية فنية تحمل اسم نجمة الضواحي وفي آن واحـد نشرنا صورة لاحد ممثليها لكن اتضح من رسالة بعث بهـا الينا مدير الجمعية ان الشاب المنشورة صورته قد فارق الجمعية ورجانا ان نشير لهذا

كما اتصلنا ان نفس افر ادنجمة الضواحي قد كونوا بمعية نفر اخر من سكان رادس جمعية رياضية تحمل اسم « الوثبة الرياضية » وستشتغل هاته الجمعية بالرياضة على اختـلاف اشكالها ففيها قسم للسباحة واخـر لكرة القـدم وثالث لرفـع الاثقال الخ

ونحن لا يسعنا الا ان نشكر حزم هـؤلاء المتفانين في خدمة الرياضية والفن شكرا جزيلا

« ابجد »

شافية تعود

هذا هو الخبر الذي سرى بين الاوساط الفنية شافية عادت الى الجمهور بعد ان تركته منذ عامين فكيف يقابل منها كل هذا الجفاء ستغني وسترقص امامه

هل يكون كما كان قبل في قبضتها امان الزمن مسح من قلب الجمهور شافية وكتب غيرها هـذا ماسنعرفه يوم ١٥ جويلية بصالة الانس

انابيلا في شهر العسل



وصلت الممثلة الفرنسية الفاتنة « انا بيـلا » الى ايطاليا هي وزوجها « تيران بوفير » عائدة من نيورك » ونلاحظ انها قد سافرت منـذ عـام الى هوليود اين اخرجت بعض الافلام السينمائية بدها ترجع الى اوروبا حاملة لشهرة واعجاب عظيمين وزوج اميركي ستكسبه شهرتها شهرة

من هنا وهناك

الثقافة التشيكيه

هل يقضي عليها نهائيا

نشرت جريدة (الانترانسجان) منحالا لوزير تشيكوسلوفاكيا المفوض في باريس سابقا حول اعمال النازي في تشيكيا جاء فيه :

ان هتلر صرح في ١٣ مارس انه سيحترم استقلال تشكوسلوفاكيا . ولكن المانيا تقوم الان باعمال ترمي الى انكار بلاد التشك فهي تقوم بحجز المواد الغذائية وترسلها الى المانيا كالحنطة والسكـر وغيرها من المواد الاخرى كالخشب والاقمشة .

وقد اصبحت بلاد التشك تعيش من جـراء ذلك في حالة فقر مدقع حتى ان تجار اللحـوم اصبحوا مضطرين الى ذبح المواشي ووضعهـا في برادات وارتفعت اسعار الحاجيات الضروريـة ارتفاعا فاحشا

وتدرس الان كتب مخصوصة في المدارس تبين للطلبة ان تشيكيا هي عبارة عن منطقة حيوية للريخ الالماني وقد قضى على الثقافة التشيكية

الشاعر

رعشات الندى

على شفتي برعمة

على لوحة للهوى — معتمة شاحبة
يسيجهـا قلبـه — بانفـاسه اللاهبة
ويغمرهـا جفنـه — بادمعـه الـذائبة

جراح

مغمسة بـدمـه

لها رعشات الندي — على شفتي برعمة
يرفـرف في ظلهـا

جناح

تموت بنات الضحى — على همسة من فمه

. . .

ترقـص اوهامـه — على زفرة قاتمة
تلم رشاش اللهاث — عن نفسه الحالمة
ويحمـل في عبهـا — الى الربوة الواجمة

شعاع

من البسمة الشاردة

يموج على رقرقات — اجفـانه الساهـدة

شعاع

يشق عباب الجمال — في نفسه الخالـدة

— ميشيل بترو —

. . .

الشبـاب المسـرحي ...

الشبـاب ..! القـوة ..! الفـن ..! الاخـلاص ..!

مسرحيتنـا المتسلسلـة

الدم

مأساة ذات اربعة فصول

(٧)

بقلم الاستاذ محمد بورقعة

اسيا : متوسله — تحمل انت ايضا من اجل حبنا ـ قبلني اين حرارة قبلاتنـا الماضية ـ تبكي ـ ان قلبك ناعم ورقيق كشعرك ـ تخلل اصابعها في شعر راسه ـ انك تمزح ان مادلين سافله ومستحيل ان تخلص لها وتحبها لانهـا تسخر من جنسك وعاداتك ومرامها سلب دراهمك وجمع دوته ومهر لتتزوج بابن عمتها بيبينو كما حدثني حمادي ـ بحنان ـ اتبكين ؟

اسيا — متوسلة لحمادي الخارج ـ آه لا تذهب لا تذهب وتتركني ماذا يكون مصيري لا ـ لا اني امنعك ابقى هنا حبيبي .

حمادي — اني ذاهب

اسيا — اقتلني قبل فراقك

اسيا — واسفاه ...!!

اسيا — تمسك معطفه ـ انك لي وحدي كما انا لك قبلني قبلني لتسكن اعصابي الثائرة انك لا تفارقني .

حمادي — انها قبلة الوداع الاخيره

اسيا : كالمجنونة ـ انـك لي انـك تمزح لا تذهب ـ لا ـ لا

يوسف — داخل فيشاهد ابنته متعلقة في عنق حمادي ـ ويلاه ماذا ارى فررت من الذئب فوقعت تحت خف الاسد ـ يخرج حمادي فارا من الباب ـ

اسيا — بحماس ـ حبيبي بين احضاني لانك القيتـني فريسة اتقـاء فضيحة سوء سلوكك لشيخ عاجز عن ارضاء عاطفتي وشبابي فسلمت قلـبي وروحي وجسدي لعشيقي حمادي .

يوسف — بصوت كلـه دموع ـ ويلاه قـد تلطخ شرف عائلتي بالعار ...!

اسيا : كالمجنونة ـ ان عاطفتي لا تعبأ بالشرف بل تتطلب الحياة والسرور قرب شاب قوي لطيف .

يوسف : اسيا ماذا اصابك

اسيا : انك قضيت على شبابي وقتلت امي

يوسف : بيأس ـ ويلاه قتلت امك ؟

اسيا : لانك السبب في كل ما اصابها حكمت عليها باليأس والسهر والبكاء والقيام لفتح باب البيت في الشتاء حتى اصيبت في رئتها بينما انت تقضي لياليك في قربص وفي الخمارات حتى اصيبت امي المسكينة بعلتها القاتلة .

يوسف : بالم ـ يكفي ، يكفي مـا اشقاني !

اسيا ابنتي تذكري حقـوق ابوتي ورعايتي وذاكرى شرف من مات من اجدادك واهلك صوني عرضك ولا تقنطي من رحمـة الله في المستقبل انك لا زلت صغيرة .

اسيا : مندفعة بقوة ـ هل خفت انت ربـك وصنت عرضك وتذكرت شرف من مـات من اجدادك واهلك .

يوسف — بالم مندفعا ـ اسيا ان كلماتك واهاناتك كالنبـال المرهفـة تمزق حجاب ووقار ابوتي الا يكفي مـا اقاسي من الـم السقام وتانيب الوجدان اني اتعذب واشعر بثورة في ضميري شبيهة بزوبعة جهنمية يذكي لظى نارها الشقاء والياس والوجل ـ متأوها بالـم ـ اشعر بالم النـدم يحرق قلبي بلفح كلفح سقر ، ان اكواب المدام الـتي احتسيتها في المـاضي لم تبق لي الا المرض والتعاسة واللوعـة والحزن والفضيحة والعار ليت تلـك الاكواب كانت مملوءة بسموم الافاعـي والحيات ، واوراق اللعب كانت خناجر مرهفـة تصوبها ايدي اللاعبين لتمزيق فؤادي وجسدي الحطيم واراحتي من هـذه الحياة المثقلة بالاوجاع والفضائح والكأبه ـ يتالم ـ اشعر بالم في الكليتين والتهـاب محرق لا يسكن في مفاصلي وغشاوة على بصري ودويا هائلا في اذني كصدى وقوع بروج امـالي واحلامي المعسولة السالفة التي قوضتها بيدي المرتعشة الان ـ ينظر ليـده ـ هاتـه اليـد التي حملت الكؤوس بل المعاول .

اسيا : باكية ـ ابي !

يوسف — بحزن والم ـ ماذا سمعت تقريعا وعتابا واهانات فعلت في جسدي المحروق بالكحول فعل النار في الهشيم تقريعا وعتابا من ابنتي التي كان الحياء يورد وجنتيها عنـد رؤيتي ويخجلها العفاف عند التفكير والتلفظ بزواجهـا امامي ـ ثائر ـ يا للجريمـة وحيدتي تتهمني بقتل امهـا وتعلن امامي تلطيخ شرفهـا وتثير في ضميري ذكريات ذنوبي من جديد رحمة ورفقا بابيك يا ابنتي الـذي ادميت جروحه بتهترك وجنايتـك وجرأتـك نعم قادني ضعف ارادتي وايمـاني لمواخير الخمور والقمار واني اتلقى الان قصاص القوي الجبار .

اسيا : ابي اعذرني اني كنت اهذي كالمحمومة من الم وقع صفعات الشيخ محمود .

يوسف — مضطربا ـ وهل اطلع مثـلي على فضيحتك وعـارنا اسيا كوني كما عهدتـك صابرة قانعة بما قدر لك حتى ابيع املاكي وانقذك .

اسيا : ان انقاذي الان مستحيل

يوسف : ولمـاذا مستحيل اني بصـدد بيع مخلفات امك المرحومة .

اسيا : لانه تفطن للامر واحتاط

يوسف : وبماذا احتاط .

اسيا : بشراء بقية الديون

يوسف : غاضبا ـ بشراء بقية الديون ليحكم عنا بالذل والرق طول حياتنـا لـه الان في تصدير الاحكام واجراء العقل واشهار بيع املاكي والقائي على قارعة الطريق جزاء ما جنته يداي ساطلب منه بيع كل شيء وزيادة تعـ...ـي لا ...ر ...ـى ذنوبي

غلطات الماضي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تلك السنين العديدة اعداء الا «حماتها» الذين كانوا كا ـ لوصي ـ يأكل رزق ـ القاصر ـ ويؤخر تقديم الحسابات لغاية في نفسه . الرجل المريض هكذا كانوا يسمون الامبراطورية العثمانية نعم الرجل المريض وقد وقف على راسه اناس يترقبون بفراغ صبر احتضاره . ولم يكن هذا المريض يوما من الايام سيدا في بيته فالسيادة التركية لم تكن سوى ـ كلمة جوفاء ـ وكل شيء وقتذاك يضحك على ذقن هاته السيادة المشوهة برؤوس اموال . عدالة . قمرق . بريد كل هذه وغيرها كانت ملكا للتفوق الاجنبي بل وحتى الشخصيات التركية البارزة وقتذاك كان كل فرد منها ملك احدى القنصليات وكل الدول القوية كانت « ضامنة » ومحافظة على سلامة التراب العثماني لكن اي ضمان واي محافظة . ولنأخذ امثلة لم تبعد كثيرا

المأساة الطرابلسية

في سنة ١٩١١ كانت طرابلس الغرب تعد ولاية للامبراطورية العثمانية ولما قامت ايطاليا بمهاجمة هذه الولاية الافريقية مهاجمة لم تثر فيها وانما وان كانت كلمة التوسع والتضخم لم تكن وقتذاك جارية على الالسن فقد كان هذا السبب هو المتمسكة به ايطاليا في اعلان الحرب واغتصاب طرابلس ولما ارادت الحكومة التركية ان تطلب من الدول الحامية وبالاخص من الدولة الانكليزية ذات الاسطول القوي في البحر الابيض المتوسط لما ارادت ان تطلب منهم تحالفا لحماية ولايتها المهاجمة من ايطاليا فكرت انكلتيرة (الضامنة في التراب العثماني) فكرت ثم رفضت هذا التحالف . بل وذهبت الى اقصى وابعد من هذا فمنعت مصر من معاونة تركيا وكانت تركيا وهي وحيدة تقاوم محل اعجاب وتقدير من الكل

ووقع وقتذاك ما يذكرنا بحكاية تشيكوسلوفاكيا فالحالة السياسية في اوروبا كانت مهددة وقتذاك . ايطاليا كانت الى جانب المانيا ويجب ان لا تدخل الدول في حرب يرغب فيها غليوم الثاني

والمأساة البلقانية :

وفي اثناء هذا تنمرت الدول البلقانية ـ سربيا بلغاريا ـ اليونان ـ رومانيا ـ وهاجمت الامبراطورية العثمانية فماذا فعلت الدول الحامية او الضامنة ؟!

تركوا الدول البلقانية تهاجم تركيا . وبما انهم يعرفون شجاعة الاتراك وقيمتهم الحربية فقد حسبوا ان النصر سيكون حليف تركيا فقرروا واتفقوا على ان كل فتح او اغارة ترابية تقع من الطرفين(١) تعد غير شرعية وغير مسموح بها لانه اولا واخيرا يجب حماية النصرانية من الاسلام !!!

وماذا وقع ؟

خرجت تركيا من هذه الحرب منهزمة ـ لان حماتها الرسميين قد تخلوا عنها ـ ولانها كانت بدون مدد مالي يساعدها ـ تحمل فوق ظهرها معاهدات جردتها من اجمل ولاياتها عشية اعلان الحرب العظمى

رد فعل :

هذان الجرحان الداميان جرح الحرب الطرابلسية وجرح حرب البلقان تركا اعمق الاثر في قلوب الوطنيين الاتراك وعرفت المانيا كيف تستغله فاظهرت لعيون الاتراك كيف ان فرنسا

اجمعت الدول المتحزبة على هذ لكن عند ما انهزمت تركيا واحتلت ـ بلغاريا ـ ادرنة الواقعة في التراب العثماني لم يبدوا ساكنا وتركوها وشانها فكيف لا يحقد الاتراك على فرنسا وانقلتيرا

وانكلتيرا حليفتا روسيا القيصرية تعملان لتحقيق احلام القيصر بيار واعطائه اسطنبول قاعدة الامبراطورية ومفتاح البحر الابيض للروس . وما رحلة مسيو بوانكاري سنة ١٩١٤ الا تشجيع للقيصر الروسي وتحقيق لاماني واحلام طالما هتف بها . وهكذا دخلت تركيا الحرب جنبا لجنب مع المانيا

لكن ....

ولم يرق لكثير من المثقفين الاتراك الذين نظروا بعيون الاسف كيف رمت المانيا تركيا في الحرب فاجتمعوا عند احدهم في اسطنبول وبعد المفاوضة قر الرأي على تشكيل وفد يسافر الى سويسره ويحاول المفاهمة مع فرنسا وانكلتيره

السفر :

وفي سويسره تقابل الوفد مع بعض احزاب المعارضة التركية وبدأ العمل فتشكل وفد متركب من ثلاثة وسافر لفرانسا

وكانت وقتها الحكومة في بوردو وكنت من بين هؤلاء الثلاثة فسافرت لباريس وهناك تقابلت مع مسيو ستيق وافهمته كيف انه في امكاننا قلب حكومة انور باشا ذات الولاء الجرماني وتكوين حكومة تسير مع الحلفاء جنبا لجنب ومقابل هذا هو حفظ التراب التركي وخنق المطامع الروسية فيما يخص اسطنبول

فرانسا ترفض :

وفهم المسيو ستيق اهمية هذه المحاولة فسافر الى بوردو ليطلع عليها الحكومة وصحب معه وثائق سلمناها له عن خطتنا ووسائلنا اثناء العمل ورجع المسيو ستيق بجواب رفض . فقد رفضت الحكومة الفرنسية اقتراحنا بحجة وقوفنا موقف الغير المتسامح امام مرامي ومقاصد روسيا القيصرية

كثيرون هم رجالات السياسة الذين عذروا تركيا في دخولها الحرب ضد فرنسا التي تحبها حبا شديدا لان محالفة فرنسا لروسيا المهددة للتراب العثماني دعتها لذلك ولو لم يكن هذا لكان حياد تركيا او دخولها الحرب مع فرنسا وانكلتيرة شيئا محققا سنة ١٩١٤ .

دولة « يونانية عظيمة »

وزاد الطين بلة عدم تبصر بعض الساسة الانقليزيين والفرنسيين الذين اعانوا اليونان ورموا به في وجه تركيا فشبت حرب الاناضول ويجب ان نعترف باننا مدينون لكلمانصو ـ الذي اراد محو تركيا تماما ـ ولاولئك الانقليز الذين كانوا يحبذون « خلق ـ دولة عظيمة يونانية » مدينون لهؤلاء ولماذا ؟

لان لهم فضلا كبيرا فبسببهم صار اتاترك ذلكم الغازي الذي انقذ الوطن واستطاع ان يبني على انقاض تركيا التي هدمتها الحروب هذا البناء الجميل الذي نشاهده اليوم ونعجب به

بعد عشر سنوات

وعرضت الجمهورية التركية ايضا على وزارة مسيو لافال بمحضر مسيو تتاليسكو وزير خارجية رومانيا عرضت عليها عقد تحالف فرفضته وزارة لافال لئلا تقلق ايطاليا (انظر جريدة لوردز الباريسية ٣١ مايه ١٩٣٩ تحت امضاء اميل بيري) وهذه رسالة المسيو تتاليسكو التى نشرتها الجريدة المذكورة .

« عرضت تركيا بمحضري عقد تحالف»
« مع فرنسا ولم تكن وقتذاك مسالة »
« سنجق الاسكندرونة قد بعثت بعد »
« فرفضت فرنسا هذا مخافة ان تنظر»
« ايطاليا لهذا التحالف بعين الغضب . »
« والحت تركيا اثناء الاتفاق ما بين المسيو»
« لافال وايطاليا فيما يخص ـ الاتحاد «
« الصغير ـ الحت تركيا بان لا يتناسى »
» الطرفان الاتحاد البلقاني لكن ايطاليا»
« نظرت شزرا لهذا وتباعدت عن كل »
« اتفاق يجمع بين الاتحادين الجهاويين»
« ويمكن تلخيص السياسة الايطالية في»
« ذلك الزمن في هاته العبارة : وفاق »
« مع قسم من الاتحاد ممكن لكن »
« وفاق مع الكل مستحيل »

الاجواء تتبدل :

ومنذ سنة ١٩٣٨ غيرت السياسة الانقليزية وجهتها وبدأت تبادل الدولة التركية الولاء والسيد فتحي اوكيار سفير تركيا المفوض في لندن وقتذاك ووزير العدلية الحالي هو الذي مكن هذا التقارب السعيد .

وتابعت فرنسا انقلتيرا في نفس السنة عند ما ارجعت مقاطعة هاتاي الى تركيا وقد عرفت ان وجود الجيش التركي في هذه المقاطعة هو اكبر ضمان لحفظ السلم في الشرق الادنى

اما روسيا السوفياتية فهي منذ زمن متحدة مع جارتها الجنوبية واليوم ليست هي التي تقف حجر عثرة في سبيل الاتفاق الاخير بل بالعكس هي تحبذه وهي حاضرة للتكاتف مع الجمهورية التركية ضد التوسع الجرماني . ومن يدري ربما ياتي يوم نرى فيه حكومة انقرة تزيل البسائط التى تعوق عقد الاتفاق ما بين موسكو وباريز واندرة

والان :

لم تعد تركيا ترجوا احدا فهي تعامل معاملة الند للند « حماتها بالامس » وقد تناست الغلطات التى ارتكبوها هؤلاء نحوها ومدت يدها الي « اعدائها بالامس » مدت يد الاخلاص الى الديمقراطية لانقاذ السلم ولاجل ان لا تقع داهية لا مثيل لها على رؤوس الجماعات لا فرق بين جنسياتها ومعتقداتها .

فرنسا وانقلتيرا وتركيا وعما قريب روسيا سيقفون متكاتفين كالبنيان المرصوص امام مطامع الفوهرر او الدوتشي

عن باريز ـ الشرق

الدكتور لطفي

في عالم الكتب

عصبة الامم

نشرت سكرتارية العصبة هذه الايام نسخة عربية لكتابها المعروف باسم « غايات العصبة ووسائلها واعمالها » ولم ينشر هذا الكتاب من قبل الا باللغتين الانكليزية والفرنسية . وقد اظهرت العصبة بهذا العمل تقديرها العظيم للمنزلة التي تنالها اللغة العربية يوما بعد يوم في ميدان الثقافة والسياسة

وكان الدافع على نشر هذا الكتاب باللغة العربية كثرة الطلبات التي ابداها عدد عظيم من الجماعات الدولية لكتاب عربي يتناول اعمال العصبة ويقبل الناس على قرائته اقبالا كبيرا

وقد ظهرت الطبعة الاولى باللغة الافرنجية في سنة ١٩٣٥ وكانت موضوعة في اسلوب سهل واضح . ولاقي الكتاب نجاحا كبيرا في انحاء العالم باللغتين الانكليزية والفرنسية فكان . هذا النجاح حافزا الى اعادة طبعه عدة مرات

والكتاب في هذه الطبعة الحديثة المنقحة مقسم الى اربعة اقسام :

القسم الاول : وقد خصص للشؤون التي يهتم بها الرأي العام مثل النظام الدولي قبل وجود العصبة وغاياتها ووسائلها

القسم الثاني : ويصف اعمال العصبة سياسية وفنية .

القسم الثالث : ويتناول اعمال محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي (وهي المحكمة التي انشأتها العصبة) واعمال مكتب العمل الدولي

القسم الرابع : ويتضمن النص الكامل لميثاق العصبة

وقد وضع هذا الكتاب خاليا من النزعات الخاصة ولم يحاول فيه اخفاء الازمة السياسية التي تجتازها العصبة الان على ان الامال المعقودة على مستقبلها العظيم لم يغفل ذكرها بين سطوره . وان في الطعن والسخرية اللذين يوجههما الى العصبة اعداؤها المكابرون في كثير من الالحاف والشدة لدليلا واضحا على الاعتراف بالنتائج الجليلة التي ينتظرها العالم على ايدي هذه العصبة

٢١٤ صفحة الثمن ٢ شلن او ١٨ فرنك فرنس . ويطلب من قسم النشر بسكرتارية عصبة الامم بجنيف

الغدد والاكتشافات العصرية

وظيفة الغدد

من الاكتشافات العصرية في جسد الانسان الاطلاع على هيكل مركب من اركان متوازية الوظائف في البدن المستقيم صحة وعقلا وكل من هذه الاركان له وظيفتان وظيفة خارجية تدفع بفضلها ما تصنعه من المواد اللازمة لاستعمال بقية الوظائف المعروفة كهضم الطعام ودوران الدم والتناسل ووظيفة داخلية يرشح بفضلها ما تصنعه هذه الاركان في شرايين الدم للقيام بوظائف كان سرها مجهولا قبل هذا الاكتشاف كاستعمال نتائج الهضم بصفة حسنة موافقة لما جاءت به الطبيعة وايقاظ الهيكل العصبي في جميع مظاهره وخصوصا وظيفة التناسل

وهذ الاركان هي المعبر عنها بالغدد ولذا راينا ايضاح هذه المسالة وبسطها مفيدا لكل من له اعتناء بصحته .

ولا شك ان الغدد كبقية اركان الجسد تفتر شيئا فشيئا بمرور السنين فاعتنى بعض الحكما باكتشاف دواء لتحريض الغدد على العمل وجلب الحيوية والنشاط والصحة الى المصابين بانحطاط قوى (الغدد)

وهذا الدواء الذي يسمى باقراص « دينال » والموافق عليها المجمع العلمي الطبي والمسجلة بادارة مراقبة الادوية مادة من المنبهات

فهي نافعة كما يشهد تركيبها الطبي اما استعمالها فهو ياخذ اربعة اقراص يوميا مدة عشرة ايام ويجب ان تضع كل قرص في فمك حتى يذوب لان الريق له تاثير مفيد

سعر الحقة بها عشرون قرصا ١٥،٥٠
سعر الحقة بها اربعون قرصا ٢٢،٠٠

بتونس : م . بربي نهج كوربي عدد ٦٠ تليفون ٤٩-١٧
وبالجزائر م . بينو شارع بستور عدد ١٣ قاعدة الجزائر
وبالمغرب م . بلاطون جيرار نهج صولدا جوفانسال عدد ٣٩ بالدار البيضاء

ومما يلاحظ بصفة خاصة تاثيرها على تقوية الباه وارجاع مواهب الشباب وذلك بصفة مطولة لعدم ادخال اية مادة منبهة في تركيبها

DYNALL

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
المطبعة التونسية

